موسكو: ذخائرنا العنقودية أكثر فاعلية من التي لدى واشنطن

«الناتو» : خطة دفاعية لمواجهة روسيا.. ولا جدول زمني لضم أوكرانيا

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : بعد إعلان واشنطن تزويد كييف بقنابل عنقودية، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الثلاثاء إن الذخائر العنقودية الروسية أكثر فاعلية من تلك التي لدى الأميركيين، محذرا من أنه «إذا استخدمت الذخائر العنقودية الأميركية على الأراضي الروسية سنرد عليها بالمثل».

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، قد أشار في وقت سابق إلى أن العديد من الدول الأعضاء في الناتو لا توافق على قرار الولايات المتحدة تزويد أوكرانيا بالذخائر العنقودية، لكن ذلك لا يؤدي إلى انقسام في صفوف الحلف.

وقال سوليفان في إفادة صحفية: «بالطبع، أعلنت العديد من الدول أنها لن تدعم مثل هذه الخطوة بسبب الالتزامات القانونية، ورأيي هو أن الاختلاف في وجهات النظر حول تزويد نوع معين واحد من الذخيرة لم يكن له تأثير كبير على الوحدة الدائمة والمستقرة تاريخياً لحلف الناتو»، مضيفاً أن «الشائعات حول «موت وحدة الناتو» مبالغ فيها»، وفق وكالة «تاس» الروسية.

فيما أكد أن تزويد كييف بالذخائر العنقودية سيكون تدبيراً مؤقتاً حتى تتم زيادة إنتاج القذائف التقليدية وتجديد المخزونات، مردفا: «منذ بضعة أشهر، بدأنا بزيادة إنتاج الذخيرة بشكل جدي، وبمجرد وصول كمياتها إلى المستوى المطلوب لتلبية احتياجات أوكرانيا لن تكون هناك حاجة إلى التزويد بالقذائف العنقودية».

يذكر أن الولايات المتحدة كانت أعلنت الجمعة قرارها تزويد أوكرانيا قنابل عنقودية للمرة الأولى منذ بدء العملية العسكرية الروسية.

أتى القرار الذي أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن اتخاذه كان «صعباً للغاية» في وقت تعاني فيه قوات كييف للتقدم ميدانياً في هجوم مضاد أطلقته قبل شهر لاستعادة أراض تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا وجنوبها.

فيما أكدت واشنطن حصولها على ضمانات من كييف بأن هذه الأسلحة التي حظرتها دول عدة، لن تستخدم ضد المدنيين.

يشار إلى أن القرار الأميركي أثار انتقاد أطراف عدة خصوصاً من المنظمات غير الحكومية.

وتحظر عشرات الدول استخدام هذه الذخائر بموجب اتفاقية أوسلو 2008. لكن العديد من البلدان الأخرى لم تصادق عليها، ومنها الولايات المتحدة وأوكرانيا والصين وروسيا.

من جهة أخرى أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أنّ قادة الحلف قدموا خلال قمّتهم في فيلنيوس الثلاثاء خطة دفاعية شاملة لمواجهة روسيا، مبيناً أن زعماء الحلف لم يحددوا جدولا زمنيا لانضمام أوكرانيا.

وأكد ستولتنبرغ لصحفيين أن قادة الحلف اتفقوا على دعوة أوكرانيا للانضمام إلى التكتل حين «تتوفر الشروط».

كما تابع»أكدنا أن أوكرانيا ستصبح عضوا في الناتو ووافقنا على إلغاء شرط خطة عمل العضوية»، في إشارة إلى خطوة رئيسية في الانضمام إلى الناتو.

وقال إن القرار سيغير مسار عضوية أوكرانيا من خطوتين إلى خطوة واحدة، مضيفا أن أوكرانيا ستنضم «عندما يتفق الحلفاء ويتم استيفاء الشروط».

كذلك، قال «أكدنا مجددا خلال قمة فيلنيوس أن أوكرانيا ستصبح عضوا في الحلف»، مبيناً أنه لا يمكن دعوة كييف لعضوية الحلف في ظل استمرار الحرب الجارية.

وتابع «الحلف مفتوح أمام الأعضاء وهم من يقررون توسيع عضويته وليس موسكو».

كذلك قال «اتفق الحلفاء اليوم على حزمة من ثلاثة عناصر لتقريب أوكرانيا من الناتو. العنصر الأول، هو برنامج متعدد السنوات سيساعد في إعادة بناء قطاع الدفاع والأمن الأوكراني والانتقال من المعايير السوفيتية إلى معايير الناتو؛ العنصر الثاني، هو إنشاء مجلس جديد، أوكرانيا–الناتو كمنتدى للمشاورات وصنع القرار، حيث سنكون على قدم المساواة مع كييف».و

إلى ذلك، أعلن ستولتنبرغ أن أولى جلسات المجلس ستعقد يوم غد الأربعاء بمشاركة الرئيس الأوكراني.

جاءت تصريحات ستولتنبرغ أمس الثلاثاء بعد أن انتقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي فشل التحالف في تحديد جدول زمني لعضوية أوكرانيا. وكتب زيلينسكي على تويتر «يبدو أنه ليست هناك أيّ نيّة لمنح أوكرانيا دعوة إلى حلف شمال الأطلسي ولا لجعلها عضواً في الحلف».

كما شدّد الرئيس الأوكراني على أنّ «التردّد هو ضعف»، معتبراً أنّ «عدم تحديد أيّ جدول زمني للدعوة أو لانضمام أوكرانيا إلى الحلف هو أمر غير مسبوق وعبثي».

يشار إلى أن قادة الحلف بدأوا، قمة في فيلنيوس في ليتوانيا، تستمر حتى يوم غد وذلك من أجل توجيه رسالة دعم إلى أوكرانيا التي تواصل هجوما مضادا صعبا ضد موسكو وتنتظر التزامات بشأن عضوية مستقبلية في التحالف.

من جهة أخرى أعلنت أوكرانيا أمس الثلاثاء إسقاط 26 مسيرة هجومية روسية ليلا، منها طائرات استهدفت العاصمة كييف، وذلك بالتزامن مع انعقاد قمة لدول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ليتوانيا من المتوقع أن يهيمن عليها رد الحلف على التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وطلب كييف الانضمام للحلف.

يأتي ذلك في حين قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف إن العلاقات بين روسيا والغرب تتجه نحو السيناريو الأكثر سلبية، وهو المواجهة بين روسيا وحلف الناتو.

كما قالت الأمم المتحدة إنها تواصل جهودها من أجل تمديد اتفاقية تصدير الحبوب عبر البحر الأسود التي وقعت العام الماضي بين روسيا وأوكرانيا، بوساطة تركية أممية، وتنتهي في 17 يوليو الجاري.

وأعلنت أجهزة الطوارئ الأوكرانية ارتفاع عدد قتلى الهجوم الروسي على نقطة لتوزيع المساعدات الإنسانية في جنوب شرق البلاد إلى 7، في حين قتل شخصان في قصف آخر في شرقي أوكرانيا.

وقالت الإدارة العسكرية في كييف –على منصة تليغرام– إن مسيرات هاجمت كييف للمرة الثانية هذا الشهر.

واستُخدمت في الهجوم –وفق المصدر ذاته– طائرات مسيرة إيرانية الصنع متفجرة انطلقت من الجنوب، على الأرجح من منطقة كراسنودار الروسية.

وأضافت الإدارة العسكرية في كييف «دمرت قواتنا ووسائل دفاعنا الجوي كل الأهداف الجوية التي رصدت وهي تتحرك في اتجاه كييف».

وعثر على حطام طائرة مسيرة في مكان لم يحدد في كييف، وفق ما ذكرت وزارة الداخلية الأوكرانية.

وقالت الوزارة إن «نوافذ وملحقات خارجية ببعض المنازل تضررت»، مؤكدة عدم ورود معلومات فورية عن خسائر بشرية.

كما استُهدفت مدينة أوديسا الساحلية الغربية في غارة ليلية بطائرة مسيرة، بحسب سيرغي براتشوك من الإدارة المحلية، الذي أشار إلى أن الدفاعات الجوية تصدت للهجوم، دون تقديم تفاصيل إضافية.

ووردت تقارير عن إطلاق إنذارات تحذر من غارات في مناطق ميكولايف وخيرسون وكيروفوغراد وبولتافا وسومي وخاركيف.

قال موقع ريبار العسكري الروسي إن الجيش الأوكراني واصل محاولاته الهجومية على مواقع الجيش الروسي في بلدة كليشيفكا جنوب غرب باخموت، دون تحقيق أي تقدم.

وأضاف أن القوات الروسية تمكنت من السيطرة على آخر طريق إمداد عسكري للجيش الأوكراني في مدينة أفدييفكا المتاخمة لدونيتسك.

في المقابل، قال موقع ريدوفكا العسكري الروسي إن القوات الأوكرانية كثفت صباح أمس هجماتها على مواقع الجيش الروسي في بلدات بمحور أريخوف بمقاطعة زاباروجيا، وإن القوات الروسية تواصل صد تلك الهجمات.

وأضاف الموقع أن معارك عنيفة تدور حول بلدتي بياتيخاكي ورابوتينو غرب مدينة أريخوف.

ونشرت وسائل إعلام روسية صورا لاستهداف قوات أوكرانية حاولت التقدم باتجاه مواقع دفاع الجيش الروسي هناك. كما أظهرت صور نشرتها صفحات روسية تدمير آليات عسكرية أوكرانية قرب بلدة رابوتينو في المحور ذاته.

من ناحية أخرى، قالت مصادر في مدينة نيكوبول المقابلة لموقع محطة إنيرغودار النووية في مقاطعة زاباروجيا جنوب شرقي البلاد إن السلطات الأوكرانية نظمت حملات إجلاء للراغبين بالخروج من المدينة.

وجاءت الحملة بعد تزايد الحديث عن احتمال وقوع كارثة في المحطة.

وكانت السلطات الأوكرانية قد أعلنت المناطق القريبة من المحطة محظورة، جراء استهداف القوات الروسية المتمركزة في المحطة لكل من يقترب منها

على صعيد آخر، أعلنت أجهزة الطوارئ الأوكرانية ارتفاع عدد قتلى الهجوم الروسي على نقطة لتوزيع المساعدات الإنسانية في جنوب شرق البلاد إلى 7.

وقال يوري مالاشكو، حاكم منطقة زاباروجيا، إن قنبلة موجهة استُخدمت في هجوم أول الأحد على مبنى مدرسة كان يستخدم لتوزيع المساعدات في بلدة أوريخيف الصغيرة.

وذكرت أجهزة الطوارئ أنه تم انتشال 3 جثث من تحت الأنقاض ليرتفع عدد القتلى إلى 7، وأن عمليات البحث والإنقاذ اكتملت.

وكان مالاشكو قد ذكر أن 11 شخصا أصيبوا في الهجوم ويتلقون العلاج في المستشفى.

وأفاد مكتب المدعي العام في وقت سابق بأن التحقيق جار في الحادث باعتباره جريمة حرب.

من جهتها، نقلت وكالة نوفوستي الروسية عن مصدر عسكري أن المدفعية الروسية دمرت قوة أوكرانية حاولت التوغل في أحد محاور دونيتسك.

وقال موقع ريبار العسكري الروسي إن القوات الروسية تمكنت من السيطرة على آخر طريق إمداد عسكري للجيش الأوكراني في مدينة أفدييفكا، مشيرا إلى أن القوات الروسية واصلت ضرباتها المكثفة على مواقع القوات الأوكرانية في المدينة المتاخمة لدونيتسك.

وفي باخموت قال الموقع إن الجيش الأوكراني واصل محاولاته الهجومية على مواقع الجيش الروسي في بلدة كليشيفكا جنوب غرب باخموت، دون تحقيق أي تقدم.

وبخصوص اتفاق تصدير الحبوب، تواصل الأمم المتحدة جهودها من أجل تمديد العمل به، خاصة أنه سينتهي في 17 يوليو الجاري.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك –خلال مؤتمر صحفي الاثنين– إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يتابع «عن كثب» الملف.

وأضاف «نبذل قصارى جهدنا لتنفيذ الاتفاقية بشكل كامل وتمديدها»، مؤكدا أهمية الاتفاقية من أجل التصدي للجوع العالمي.

ولفت دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة تواصل اتصالاتها مع روسيا وأوكرانيا وتركيا بشأن هذه القضية، مشددا على الأهمية الكبيرة للتطورات المتعلقة بالاتفاقية.

يشار إلى كلا من تركيا والأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا وقعت في يوليو 2022 بإسطنبول اتفاقية استئناف صادرات الحبوب من الموانئ الأوكرانية التي توقفت مؤقتا بعد اندلاع الحرب الروسية، وذلك لمعالجة أزمة الغذاء العالمية. وسمحت الاتفاقية التي تم تمديد العمل بها عدة مرات، آخرها في 18 مايو الماضي لمدة 60 يوما، بتصدير الحبوب والمواد الغذائية من أوكرانيا إلى باقي دول العالم.

تتمات

ولي العهد

جاء ذلك في كلمة ألقاها سموه ، خلال استقباله بقصر بيان أمس، وزير التعليم الدكتور حمد العدواني، وأوائل المتفوقين دراسيا في الثانوية العامة،

وقال سمو ولي العهد إن التفوق ثمرة طيبة لغرس طيب، سقي بالمثابرة والجد والاجتهاد، داعيا الفائقين إلى أن يجعلوا التفوق هدفا دائما في مرحلتهم المقبلة، كما أوصاهم سموه بمواكبة التطورات المتلاحقة في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وأن يختاروا التخصصات التي يحتاج إليها وطنهم، ليساهموا في نهضته وتقدمه.

وتوجه سموه بالشكر إلى قادة وزارة التربية، وجميع أجهزتها ومنتسبيها، على جهودهم وما بذلوه طيلة عام دراسي كامل، لاسيما فترة الاختبارات، مؤكدا كذلك على أهمية مواكبة كل تطور في مجال التعليم، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والدراسات المتخصصة.

من جهة أكد وزير التعليم الدكتور حمد العدواني، أن كلمات سمو ولي العهد، والتي شدد فيها على أن تحقيق نهضة الوطن بمفهومها الشامل مسؤوليتنا جميعا قيادة وحكومة ومجلس أمة وشعبا، هي منهاج وتوجيهات سديدة، نسعى بكل عزيمه وإصرار، من موقع شرف المسؤولية، إلى تنفيذ وترجمة التوجيهات السامية الحكيمة، بالمضي قدما في تطوير التعليم عبر تنفيذ استراتيجيات حقيقية ومحددة الأهداف.

بدورها قالت الطالبة الفائقة نورا فارس الهاملي، في كلمة نيابة عن الطلبة المتفوقين : إن جيلا من الشباب وصل إلى نهاية مرحلة تعليمه الثانوي، وهو ينعم ويتمتع برعاية سامية واهتمام الدولة به، تعليما وتربية، حتى قطف هذا الجيل ثمار ذلك الاهتمام وتلك الرعاية، ثمارا يانعة تمثلت في النجاح والتفوق.

مجلس الأمة

والاعتداء السافر المتمثل في حرق المصحف الشريف بالسويد، مشددا على ضرورة اتخاذ وقفة كويتية وعربية وإسلامية جادة، تجاه أي إساءة توجه لديننا الإسلامي.

ونصت التوصيات على قيام وزارة الخارجية بدورها في المحافل الدولية من الاستنكار، وطلب تقديم قانون يجرم من يتعدى على الدين الإسلامي، خصوصا على «الرب – الرُسل – القرآن»، ووضع قانون دولي يسمح برفع دعوى قضائية في المحاكم الدولية، ضد كل من يسب الرب أو أحد من الرُسل أو يتعدى على القرآن.

وتضمنت التوصيات أيضا، طلب وزارة الخارجية من الدول عدم السماح بقبول طلب اللجوء السياسي في دولها لمن يسب الدين والرب والرُسل والقرآن، واتخاذ أقصى إجراءات الردع الدبلوماسي تجاه الدول التي ترعى من يسب الإسلام ويتعدى على القرآن.

كما دعت وزارة الإعلام الى اتخاذ إجراءات ضد المواقع الإلكترونية، التي تنشر الإساءة ضد الدين الإسلامي، وحجب كل مقطع أو رسالة فيها إساءة إلى الدين الإسلامي.

وطالبت التوصيات أيضا وزارة التجارة بإصدار قرار يُعمم على الأسواق والمجمعات والمراكز التجارية بمنع بيع سلع الدول التي تسمح بسب الإسلام والتعدي على القرآن، كما طالبت بمنع التصدير من الدول التي تسمح بالتعدي على ثوابت الدين الإسلامي وتعتبر هذا من الحرية الشخصية وتحمي الأشخاص المتعدين، وأخذ إجراءات صارمة ضد من يبيع سلع الدول التي تم حظر سلعها بسبب حمايتها وسماحها بسب الإسلام والتعدي على القرآن.

كما نصت التوصيات على تكليف مكتب المجلس بإصدار بيان استنكار باسم مجلس الأمة.

وقد أكد النواب المتحدثون خلال الجلسة رفضهم القاطع المساس بالأديان والمقدسات، وطالبوا الدول الإسلامية بإجراءات حاسمة لحماية المقدسات الدينية، فيما أشادوا من جهة أخرى بالموقف الشعبي والرسمي لدولة الكويت تجاه الواقعة.

الغانم : مضبطة

انتهاء جلسة أمس، إلى أن «الرئيس أحمد السعدون قام بما أنكره على المرحوم الرئيس الأسبق جاسم الخرافي، والمضبطة غير صحيحة بالأدلة وعموماً، نحن نحترمك ونحترم الرئاسة، وأنا لا أقوم بما لا يليق كما كان يفعل غيري، وهذا لا يعني أن لا أقول رأيي إن لم أمكن في الجلسة»، مؤكدا أن «تأجيل جلسة 4 يوليو الجاري إجراء دستوري ولائحي خاطئ بالحجة والبرهان».

أضاف : «لأنني لم أمكن من بعض الأمور داخل الجلسة، وواجب عليّ أن أوضحها لكل أبناء الشعب الكويتي، شارحاً بعد الانتهاء من الحضور والاعتذار، طلبتُ نقطة نظام وفق اللائحة، ولم يعطني إياها رئيس الجلسة رغم أن المادة 83 تسمح لي بذلك».

وأوضح أن «الكارثة الأخرى التي حدثت وهي لم تحدث منذ بدأ البرلمان الكويتي بعقد جلساته»، تتمثل في أن «المضبطة تجسيد لما يحدث في الجلسة، وفي المضبطة في الجلسة الافتتاحية هناك صفحتان من خطاب رئيس الوزراء لم يقلهما في الجلسة، وأريد أن أثبت هذه الحقيقة للتاريخ، فلا يجوز إضافة صفحتين للمضبطة»، داعيا الشعب الكويتي إلى «رؤية كلمة الافتتاح وما أضيف في المضبطة وهي موجودة في فيديو الصفحة».

ورأى الغانم أنه «كان بالإمكان حل الأمر بسهولة وهو حذف الصفحتين من المضبطة، ولكن إذا فقدت الحجة لا تعطي لأحد الكلام»، مؤكدا أن «موعد الجلسة خالف الدستور واللائحة والمضبطة مخالفة للائحة وغير صحيحة».

واستغرب الغانم أن «الحكومة وافقت على جميع الرسائل الواردة ولم تعترض عليها، واعترضت على رسالتي التي طلبت فيها تكليف لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التحقق من التدخل الحكومي في انتخابات الأولمبي الآسيوي، وتحديدا تدخل من قبل رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزير الخارجية، ورسالتي الوحيدة التي لم توافق عليها الحكومة»، متسائلاً «ليش خايفين؟ ليش ما تخلون اللجنة تحقق اذا ما خالفتوا؟»، وقال: «إنني كنت أتبع الاجراءات السليمة، أما أن تعترض الحكومة على الرسالة دون غيرها فسأضطر إلى بيان الأمر في داخل القاعة في جلسة الأربعاء».

وزيرا النفط

موقف الكويت الواضح خلال محادثاته التي أجراها مع وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان.

وأوضح أن من أولويات الحكومة إنهاء موضوع ترسيم الحدود مع إيران والعراق، مبينا انه خلال الأشهر القليلة الماضية، تم عقد ثلاث جولات مع الجانب العراقي وجولة مع الجانب الإيراني، وأن الحكومة جادة وماضية في الاجتماعات مع الجانبين.

وزير التجارة

وأشار الوزير العيبان في بيان صحفي الى القرار الأول ورقمه 99 لسنة 2023، يتضمن إنشاء قاعدة بيانات وطنية للسلع والمنتجات منتظمة ومخزنة إلكترونيا، وتحتوي على كافة السلع والمنتجات المصنعة محليا أو المستوردة بعناوينها وأنواعها وأسعارها.

وأوضح أن هذا القرار يهدف إلى تفعيل مشاركة المستهلك بكافة بيانات السلع والمنتجات، ومقارنتها مع بعضها البعض، سواء في الأسواق المحلية أو العالمية.

وذكر أن قاعدة البيانات ستكون مبسطة لتمكين المستهلك العادي من تحليل مضمونها ومقارنة أسعار السلع والمنتجات بين المتاجر المحلية والأجنبية، مبينا أنها ستحتوي على أيقونة لتلقي كافة الاقتراحات الموضوعية والإجرائية من الجميع سواء من الحكومة أو المستهلك.

وأكد الوزير العيبان أن هذا القرار سيزيد من فرص رقابة المستهلكين، فضلا عن رقابة موظفي وزارة التجارة والصناعة على أسعار السلع والمنتجات لاكتشاف أي تلاعب أو رفع مصطنع لها من خلال تكامل البيانات بين موردي وموزعي السلع والمنتجات وبين المستهلكين.

ولفت إلى أن القرار الثاني ويحمل الرقم 100 لسنة 2023 يتضمن تشكيل اللجنة الدائمة لتنظيم أصناف المواد التموينية والمخفضة، ويهدف إلى إدخال أكبر قدر من السلع والمنتجات الأساسية والتكميلية في أفرع التموين بسعر أقل من الأسواق المركزية أو الموازية بنسبة 25 في المئة.

وأفاد أنه سيترتب على هذا القرار حصر المواد المدرجة بنظام البطاقة التموينية التي تقل نسبة التخفيض فيها عن 25 في المئة من سعر الجمعيات التعاونية المثبت وإلزام الشركات الموردة بتوفير أسعار منتجاتها لتبلغ على الأقل 25 في المئة مقارنة بسعرها المثبت في الجمعيات التعاونية وفي حال عدم الامتثال يلغى توريد منتجاتها.

أضاف أنه سيتم النظر في القرارات الوزارية المنظمة للمواد المدرجة بنظام البطاقة التموينية، ورفع توصية بتعديل أو إلغاء بعضها ومتابعة دراسة أسعار السوق ومقارنتها بأسعار المواد التموينية والمخفضة من خلال قاعدة البينات الوطنية للسلع والمنتجات.

وأكد وزير التجارة أن النتائج المرجوة من هذا القرار تتمثل في توفير أكبر قدر من الاحتياطي الآمن للسلع الاستراتيجية الأساسية والتكميلية، ودعم الأسر الكويتية من إعادة هيكلة نظام البطاقة التموينية، كما سيوفر القرار خفض أسعار السلع والمنتجات الأساسية والتكميلية المدرجة في البطاقة التموينية.

نشمي : استبعاد

وترضيات، أثر على أداء ديوان المحاسبة والذي يعد الذراع الرقابية لمجلس الأمة.

وبين أن هناك الكثير من الاتصالات والشكاوى التي وردت من موظفين في ديوان المحاسبة بحق رئيس الديوان، ما دفع النواب إلى التقدم بطلب عزله، من أجل تصحيح الوضع في الديوان، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح.

وقال : «بصفتي أحد مقدمي طلب عزل رئيس ديوان المحاسبة أسجل تحفظي على ما ورد في الاستقالة مع التأكيد على المضي قدما في إجراءات العزل والاستبعاد من هذا المنصب».

وأكد نشمي في ختام تصريحه، أنه لم يأت كنائب إلى مجلس الأمة إلا للعمل والتعاون والإنجاز، وليس لتصفية الخلافات أو الانتقام والعودة إلى المربع الأول.

بدء موسم

هذه الخطوة تأتي بهدف تمكين المزيد من المسلمين من أداء مناسك العمرة بالإضافة إلى رفع جودة الخدمات المقدمة لهم تحقيقا لمستهدفات رؤية «السعودية 2030»، وكانت الوزارة قد أعلنت قبل عدة أيام عن ترحيبها بالمعتمرين من خارج السعودية وبدئها إصدار التأشيرات الإلكترونية للعمرة، من خلال تقديم طلب عبر منصة نسك www.nusuk.sa على أن يكون موعد قدومهم للمملكة ابتداء من غرة محرم 1445 هجرية

«الناتو» : انضمام

وتعقد القمة على وقع سلسلة من التطورات المعاكسة لرغبات الكرملين، كان آخرها الضوء الأخضر التركي لانضمام السويد إلى الحلف، في الوقت الذي كانت كييف تعلن أن قواتها تحاصر مدينة باخموت التي كانت قد سقطت منذ أسابيع بيد جماعة «فاغنر» بعد معارك طويلة وضارية،

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في إفادة صحفية دورية، إن زعماء الحلف ينظرون إلى روسيا على أنها عدو وخصم، مشددا على أن المناقشات في قمة الحلف في ليتوانيا «ستجري من هذا المنطلق».

أضاف : «نراقب هذا بعناية لأن الكثير مما قيل سيخضع لتحليل دقيق من أجل اتخاذ إجراءات لضمان أمننا».

وقال بيسكوف إنه من المحتمل أن تكون قضية انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي «خطيرة جدا على الأمن الأوروبي، وبالتالي فإن من سيتخذون القرار يجب أن يكونوا على دراية بذلك».

واعتبر الكرملين أنّ قرار فرنسا إرسال صواريخ بعيدة المدى لأوكرانيا خاطئ وستكون له عواقب على كييف، مشيرا إلى أن موسكو ستتخذ إجراءات مضادة.

أضاف أن القادة الأوروبيين لم يفهموا على ما يبدو أن نقل البنية التحتية العسكرية للحلف باتجاه حدود روسيا كان خطأ.

وتابع أن انضمام السويد المتوقع إلى «الناتو» ستكون له «تداعيات سلبية» واضحة على الأمن الروسي وسيتطلب ردا من موسكو.

وقلل بيسكوف من أهمية قرار تركيا العدول عن معارضتها لانضمام السويد، وقال إن أنقرة عليها التزامات بصفتها عضوا في الحلف.

أضاف أن روسيا ستواصل تطوير علاقاتها مع تركيا، التي خالفت باقي أعضاء الحلف ورفضت فرض عقوبات اقتصادية على موسكو بسبب الحرب في أوكرانيا.

وفي تصريحات منفصلة، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو تتخذ إجراءات «مناسبة» تحسبا لتوسع جديد للحلف، لكنه لم يخض في تفاصيل.